

# الحكمة في التعامل مع الناس | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا - [00:00:00](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:36](#)

الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد - [00:00:56](#)

مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم العالمين انك حميد مجيد. فان شاء الله تعالى بعد صلاة كل جمعة نشرح من كتاب صيد الخاطر. للامام ابي الفرج ابن - [00:01:16](#)

ابن الجوزي رحمه الله والذي كنت اصطلحت على تسمية هذا الشرح بمدرسة الحياة ان هو يوم الاثنين ان شاء الله اذا بدأ ده انا اريد ان اجعله لمصطلح الحديث خاصة كان فيه مشكلة عندي انه لا استطيع - [00:01:46](#)

لن اعطي الا يوما واحدا في الاسبوع. كيف اوفق ما بين مدرسة الحياة وهي مهمة معاني الايمان دي يحتاج اليها طالب العلم. قبل الرجل العام. يعني بعض الناس يتصور ان مثل هذه المجالس لا - [00:02:06](#)

اهمية لها لا هي في غاية الاهمية لانها تدلو القلب. مصطلح الحديث شأنه شأن علوم الالات جامد يقسي القلب وحسبك ان تعرف ان بعض من كان يشار اليه بالبنان في علم اصول الفقه ذكروا في ترجمته انه كان لا يصلي. انا لا - [00:02:26](#)

طبعاً لكن يعني عايز اقول لك ايه يعني مسألة اصول الفقه اصول الحديث اصول العربية. هذه علوم جامدة طالب العلم اذا لم يعني يهتم بقلبه اورثته جموداً. فيعني ايه؟ لان خطبة الجمعة يحضرها كثير - [00:02:56](#)

من الناس غير المتخصصين ينفهم بازن الله تعالى الكلام في مثل هذه الموضوعات لا سيما من هذا الكتاب المادي الذي خطه يراع ابن الجوزي بقلم رشيق. آآ الخاطرة التي اخترتها اليوم - [00:03:16](#)

اه لكم يقول فيها ابن الجوزي رحمه الله وهي في غاية الاهمية وانا اخترتها اليوم لافتتح بها. يقول مما افادتي شارب الزمان انه لا ينبغي لاحد ان يظاهر بالعداوة احد - [00:03:36](#)

غدا ما استطاع فانه ربما يحتاج اليه مهما كانت منزلته وان الانسان ربما لا يظن الحاجة الى مثله يوما ما. كما لا يحتاج الى كما لا يحتاج الى عويد منبوذ لا يلتفت اليه. كم من محقر احتيج اليه - [00:04:06](#)

فاذا لم تقع الحاجة الى ذلك الشخص في جلب نفع وقعت الحاجة في دفع ضرر ولقد احتجت في عمري الى ملاطفة اقوام ما خطرت لي قط وقوع الحاجة الى التلطف بهم - [00:04:36](#)

واعلم ان المظاهرة بالعداوة قد تجلب اذى من حيث لا يعلم لان المظاهر بالعداوة كشاهر السيف ينتظر مضرباً. وقد يلوح منه مضرب خفي وان اجتهد المتدرع في ستر نفسه. فيغتنمه ذلك العدو - [00:04:56](#)

ينبغي لمن عاش في الدنيا ان يجتهد في الا يظاهر بالعداوة احداً. لما بينت من وقوع احتياج خلق بعضهم الى بعض. واقدار بعضهم على ضرر بعض. وهذا فصل مفيد دين فائدته للانسان مع تقلب الزمن. عصب هذه الخاطرة يدور - [00:05:26](#)

وعلى كلمة الحكمة لان الطيش سره كل شر والحكمة وجماعها الحلم والعلم هي مصدر كل خير. كثير من العداوات التي بين الناس

كان يمكن ان تذهب بكلمة طيبة. كان يمكن ان تظهر ببذل الندى مهما كان قليلا - [00:05:56](#)

لكن الحمق والطيش وحظ النفس والتحدي هو الذي جعل العداوة بين الناس كالهواء الذي يتنفسه الناس. يقول ابن الجوزي انه مما سادته التجارب الا يظهر العداوة. ليه؟ لانك لا تدري احتياج - [00:06:36](#)

الى هذا الانسان ام لا هفترض انني رجل مشهور الناس كلها بتتوجه الي في مصالحتها وفي دفع ضر وفي كشف كربة وفي بذل ندى او في وساطة او في فتوى - [00:07:06](#)

ساعات يأتيك بعض الناس في مهنة محترقة بين الناس. وانت شايفه كده طول عمره عمره بينزل بكبورتات ويفحت فيها ويطلع فيها ويقلع ويعمل والكلام ده. قد يكون هذا الانسان يوما - [00:07:29](#)

سبب نجاتك وانت لا تدري. والمعروف دائما ينتظر صاحبه على الطريق لازم تعرف دي قانون ومن يعمل الخير لا يعدم جوازيه ولا العرف بين الله والناس. آآ هناك قصة وفيها عبرة. وقعت لامام كبير علم - [00:07:49](#)

من مشايخ احمد ومشايخ الامام احمد كان كثير منهم معظمين عنده لا سيما اذا كان واحد زي يحيى ابن سعيد القطاني مسلا. يا عم سعيد ده كان عند احمد حاجة كده عالية اوي. لأ الشيخ الذي ساتكلم عنه لاحمد احمد جعله فوق يحيى - [00:08:29](#)

وكان يختم القرآن كل ليلة. ما يجيش واحد من ضعاف الهمم يقول ازاي يختموا في ليلة اللي حافظ القرآن مية يجيب سورة البقرة في ربع ساعة اللي حافظ القرآن مية. يجيبها في ربع ساعة. وآآ - [00:08:58](#)

آآ ربنا سبحانه وتعالى يفتح لبعض الناس ما لا يفتحه للآخر. يعني القرآن مرتل لما انت تحب تسمعه كده في الراديو الشيخ المنشاوي ولا غيره والكلام ده. تمتناشر ساعة. لو انت خدته على بعضه مرة واحدة كده تمتناشر ساعة - [00:09:26](#)

شوف بيقرأ ازاي بهدوء مرة ومش عارف ايه والكلام ده لأ انت بقى ايه سريع سريع ما تجيبوش في اربع خمس ساعات ست ساعات. ما هو ليلهم كان كده. في حديث ضعيف انا ما بحتجش به يعني بس - [00:09:46](#)

اوضح لك المسألة الشتاء ربيع المؤمن يقصر نهاره فيصومه ويطول ليله فيقوم. فده بقى لما يكون حافظ القرآن يستظهره عن ظهر قلب مية كده يقدر يجيب القرآن في عدة ساعات. وكان يصوم الدهر - [00:10:03](#)

وآآ نبل بابيه. طبعا انتم كل شوية تقولوا يا ترى مين ما يدخل في الموضوع ها خليني بقى اشوقكم شوية. عشان في الاخر لما اقول اسمه تقوم ايه تستطعم الكلام اللي هقوله لك. ها؟ نبل - [00:10:27](#)

بابيه كان ابوه رجلا محدثا ايضا. من ثقات المحدثين. وكان واليا على بيت المال في الكوفة. هذه المكانة اهله ان يصل الى شيخ في غاية العسرة في التحديث ان يصل اليه بسهولة. ذاك هو الاعمش - [00:10:47](#)

اللي هو عاسر جدا في التحديث. ذهب اليه صاحبنا الامام صاحب نبيه يعني ايه المحدثون بيزعلوا منها شوية. بس انا بحبه قوي فمعلش يعني هقول صاحبنا. وطبعا صاحب يطلقونه على - [00:11:17](#)

الموافق لك في المذهب حتى وان بعد في الزمان. ولذلك تلاقي مسلا في المذاهب يقول لك قال اصحابنا الشافعية قال اصحابنا الحنابلة انت اللي بتقول اصحابنا مين بقى؟ اخونا في الله احمد ابن حنبل ها؟ ها وانت نازل بقى. بعض الناس ما كان يقول لك اخونا في الله احمد بن حنبل - [00:11:37](#)

فدول كله من اول الامام احمد الامام احمد وانت نازل بقى ايه يقال اصحابنا. فصاحبنا المحدث ذهب الى هذا الباز الاشهب الاعمش قال له ما اسمك؟ قال فلان ها مش عايز اقله برضه. قال اسم النبيل قال - [00:11:57](#)

ابن من؟ قال ابن فلان. وكان واليا على بيت مال العلماء كانوا بيعطوا الامراء كانوا عاملين مرتبات للعلماء في الدولة. فكان الاعمش يروح في الطابور عشان ياخذ الايه؟ العطاء بتاعه. لأ ده خلاص - [00:12:27](#)

لقى وسط على طول قال له اتني بعطائي وساحدك في كل مرة بخمسة احاديث. مش خمسمية مسلا ولا مية حديث ولا الكلام ده بخمسة احاديث فلما ذهب صاحبنا الى ابيه واخبره بالصفقة الرهيبة دي خمس احاديث حاجة فلة - [00:12:47](#)

قال له خذ نصف العطاء ويحدثك بخمسة. وارجع خذ النص الثاني ويحدثك بخمسة. يبقى ده عشر فجاءه بنصف عطاءه. فنظر

الاعمش وقال قلب الدنانير. قال ما هذا نصف العطاء فحدثه بحديثين. وقال لا اعطيك الخمسة حتى تأتني بباقي العطاء - [00:13:12](#)

قل لابي ان الاعمش مدرب. قد شهد الوقائع. ها؟ يعني ده تكون في حرب وبتاع رجل مجرب يعني. ها؟ فراح جاب له النص الثاني من العطاء. وحدد له خمس احاديث وظل صاحبنا - [00:13:46](#)

كذا كل شهر يبجي يدي له العطايا وياخد خمسة احاديث. وكانوا لا يقدمون عليه في الكوفة احدا ولما مات سفيان الثوري جلس مكان سفيان. بل بلغ من نباهته ان حدث عنه سفيان في حياته - [00:14:06](#)

انت عارف الشيخ لما يحبس عن تلميذ حاجة فخمة قوي يعني. ابن خزيمة روى في صحيحه حديثا وبعد بعدما رواه قال حدثت محمد بن اسماعيل البخاري بهذا الحديث. حاجة شرف يعني. يحدث البخاري بهذا - [00:14:31](#)

حديث برغم ان ابن خزيمة والبخاري اشتركا في كثير من الشيوخ يعني هم ايه يعتبروا اقران في كثير من الشيوخ وان كان البخاري يعلوه سنا من الشيوخ ما لم يدركه من تحته. حاشا ابا داوود فقط الا ادرك شيخ ولا اتنين ولا ثلاثة من مشايخ البخاري الكبار بس. اما بقية القائمة - [00:14:51](#)

الستة بقية الايام الباقيين بقية ستة يعني فما ادركه الطبقة الاولى من شيخ البخاري. المهم صاحبنا هذا مع مكانته وتقدمه ذهب الى مكة حاجا عليه الطلبة وطلبوا منه ان يحدث بحديث. فحدث بالحديث الاتي - [00:15:11](#)

عن اسماعيل ابن ابي خالد عن عبد الله البهي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء ابو بكر كشف وجهه وقبله وقال بابي انت وامي يا رسول الله طبت حيا وميتا. قال - [00:15:41](#)

ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك يوما وليلة حتى ربي بطنه واثنت خنصره. واثنت خنصره. ربي بطنه يعني اتنفى واخضر خنصره. يعني بدأ الابه؟ العفن يزهر في اللحم - [00:16:06](#)

لما سمع اهل مكة هذا لم يتحملوه ازاي والنبي عليه الصلاة والسلام الان بابي هو وامي هو هو كما كان. لم يتغير منه شيء طيب في مماته كما كان طيبا في حياته - [00:16:33](#)

واذا كان الشهداء وهم دون الانبياء لا تبلى اجسادهم. فكيف بالانبياء؟ فكيف بسيدهم صلى الله عليه وسلم. المهم ان ان المكيين لم يتحملوا القصة دي ورفعوا هذه القصة الى الوالي - [00:16:57](#)

قالوا له ان وكيع بن الجراح هو ده الامام بقى اللي احنا عمالين نتغزل فيه من الصبح ان الامام وكيع بن الجراح او ان وكيعا حدث بكذا وكذا الوالي قال انصبوا لي خشبة برة الحرم. واصر ان يصلبه - [00:17:17](#)

ليه؟ لانه روى شيئا فيه غض من رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي عليه الصلاة والسلام خط احمر لا يتجاوز. ابدا ولا ينبغي لاحد قط ان يسمح له ان يتعدى هذا الخط - [00:17:43](#)

نحن ما ضربت علينا الذلة والمسكنة والعار الا بترك الفسقة والفجرة يتعدون على عرض النبي عليه الصلاة والسلام. لسه من الشهر اللي فات. عنوان في جريدة كتبه صحفي قليل الادب. يقول النبي عليه الصلاة والسلام اكان سنيا ام شيعيا - [00:18:10](#)

ده كلام يكتب عن النبي سني ولا شيعي؟ مهما كان قصده. في الاخر عايز يقول لك احنا كلنا مسلمين استاذ احمد راح اللي الدنيا ماشية فيه الان. ما فيش اي فرق بين اي حد - [00:18:38](#)

سني زي شيعي زي جبر زي قدري زي معتزلي زي اي حاجة ما انا بقول لكم كلكم عايزين يلماوا كلهم في بوتقة واحدة وينمحي اثر الاسلام. وخد بقى كل يوم - [00:18:53](#)

كلام عن النبي كأنه بيتكلم عن واحد عادي ماشي في الشارع. والله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا لا تقل له يا محمد - [00:19:08](#)

انت ممنوع من هذا اذا ناديت لا تناديه باسمه المجرد. نادي اه ناد اخاك جارك عمك خالك انت حر. لكن الرسول عليه الصلاة والسلام لا يقال له الا بالنبوة والرسالة يا رسول الله يا نبي الله. ده فاطمة بنته - [00:19:22](#)

ما كانت تقول له يا ابي كانت تقول له يا رسول الله ان ازواجك يسألنك العدل في ابنة ابي قحافة. ما كانتش واحدة من ازواجه برغم

ان هي يعني الا عائشة في امه - [00:19:45](#)

سقط الغضب لما كانت آآ تنسبه تقول له لا ورب محمد لا ورب ابراهيم بس وده مش نداء ما بتقولوش يا محمد. في باب النداء ممنوع وحتى يؤدب رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة منعهم في حياته ان يتكنى رجل بابي القاسم - [00:20:01](#)

علشان مرة واحد كان يكنى بابي القاسم واحد بينادي له وقال له يا ابا القاسم النبي صلى الله عليه وسلم كان موجود. قال يا لبيك قال له مش انت انا اقصد فلان ازاي بقى يقول له مش انت؟ لم اعنك حتى لا يقع واحد منهم في - [00:20:24](#)

مثل هذا قال تسموا باسمي ولا تكونوا بكنيتي. دواكيع بيحكى حكاية وسندوها منقطع وهي من كرة. عبدالله البهي لم يدرك زمان النبي. صلى الله عليه وسلم. ولم يدرك يا ابا بكر وساعات العلماء كانوا يجعلون مثل هذا في باب المذاكرة مش في باب الاحتجاج -

[00:20:44](#)

لا وبعدين يتذاكروا ساعات كانوا يغربوا على بعض باسانيد وبتاع والكلام ده. انما بباب الاحتجاج لأ ما كانوا يعملوا المسألة دي

واحيانا من من شدة نهم المحدثين كانوا يطلبون هذه الغرائب - [00:21:14](#)

فما بالك اذا كان الذي اتى بهذه الغربية امام وقوفي وجاي مكة. يعني فاكهة بالنسبة لاهل مكة وكلهم يعلمون ان وكيعا يعظم النبي عليه الصلاة والسلام. مش عايضة كلام ديت. ومع ذلك اول ما القصة وصلت للوالي انصبوا - [00:21:31](#)

الاول حبسوه. بعد ما قال انصبوا الخشبة وعرف وكيع انه سيقتل حبسوه لحد ما ايه يتداولوا في امر وبتاع ويطلعوا يشنقوه. فكان وكيع معه صاحبه فقال له ايه العمل؟ احنا مضطرين - [00:21:53](#)

نكلم سفيان ابن مضطر يكلم سفيان ليه؟ كان بين وكيع وسفيان خصومة كان بين اوكيه بن الجراح وسفيان بن عيينة امام اهل مكة خصومة. ويمكن بقى الخصومة مدرسة العراق ومدرسة الحجاز كانت معروفة. مدرسة الحجاز التي كان يمثلها سفيان في مكة ومالك

في المدينة. كان بينها وبين مدرسة - [00:22:24](#)

والكوفة والبصل والكلام اللي كان بينهم مشاكل. برضه مشاكل علمية يعني لما وكيع قال احنا مضطرين قال له بص المسألة ما فيش فيها هزار لازم تبعت له والا هتقتل. وصل المسال لسفيان ابن عيينة ان وكيع محبوس والوالي هيقتله - [00:22:53](#)

فدخل سفيان يكلم الوالي ابداء. مصر يقتله. يجيبه يمين يجيبه شمال قال قال اللوك لا ده ده بيتكلم في النبي ده ما فيش فيها حل. وسفيان ده ايه؟ امام المكيين. ها؟ امام المكيين يعني - [00:23:19](#)

سنار على علم والولا عارفه كويس جدا فاضطر سفيان يهدده. فقال له هذا رجل نبيل معروف من اهل الكوفة وله عشيرة. ووالده بباب امير المؤمنين ومنه للامير المؤمنين على طول. ها حتقتله انت حتقتل به. وقد نصحته. انت حر - [00:23:39](#)

قال فعمل فيه كلام سفيان. فاطلقه. اول ما اطلقه ركب الدابة بتاعته. وآآ من جسده سارة وكيع انه قال واخذ بعضه رايح المدينة. مش حتى هيهرب بجلده ولا يروح الكوفة يروح لأ رايح المسجد - [00:24:08](#)

تاني يوم الحارس بن صديق دخل على الوالي. فعايز يقول له ايه يعني قال له احمد الله انك نجوت من دم هذا الرجل. راح عننا وراح كنت قتلته كنت انت هتروح في داهية وتبقى مشكلة وسين وجيم وبتاع - [00:24:28](#)

فقال له الوالي تعلم يا حارث؟ انا ما نمت البارحة. قال له ليه قال له جرى على قلبي حديث جابر. انه مستخرج الشهداء بعد اربعين سنة طرية اجسادهم تتفنى اصابعهم وعضلاتهم مش مبيسة يعني. بقى دول الشهداء وده يقول لربي بطن وانسلخ انثراه واسيبه -

[00:24:48](#)

انا كيف اطلقته؟ ندمان اشد الندم ان هو طلعه. الجماعة بقى اهل مكة لما عرفوا وكيع خرج فغضبناين بعنوا على جناح السرعة ناس راكبين خيل بقى من اللي هي بقى ايه من اللي هي - [00:25:25](#)

ده بقى الخيل اللي في سواني توصل. رسالة مستعجلة من اهل مكة الى اهل المدينة. قالوا لهم لا تتكلوا على الوالي. استنوا وقيع على السكة. اول ما تشوهوه ارجموه. واقتلوه. الولادة وبيهادنوا - [00:25:46](#)

طالع بقى الجماعة بتوع المدينة كل واحد بقى ببلطة ومش عارف ايه والكلام ده هيقتطعه وكيع. سعيد المنصور رووا القصة ديت

يقول قل فبلغني ذلك فارسلنا الى وكيع بريدا الا تأتي المدينة. هي قطعوه عشان خاطر ايه؟ روى حديثا في باب المذاكرة - [00:26:06](#)

مع ما في قلبه من التبجيل والتعظيم للنبي عليه الصلاة والسلام. حصل بقى انه الرشيد هارون كان بيحج في السنة دي. فلما وكيع حصل منه اللي حصل استدعى عالمين كبيرين - [00:26:26](#)

سفيان ابن عيينة وعبد المجيد ابن عبدالعزيز ابن ابي رواد. قال لهم افتوني في شأن وكيع فلو راح في بلاد تركب الاقبال هجييه. اذا انتم اللتين افتيتوا بقتله انا هجييه اقتله. بس انتم افتوني في امري وكيع - [00:26:47](#)

عشان اقول لك ما فيش حد جليل قدام النبي. ما فيش حد يتحط في باله اصلا. ابدأ. هو النبي صلى الله عليه وسلم هنا وما فيش حد ما فيش حد يبالي. خالص - [00:27:10](#)

لواكيع ولا ابو وكيع ولا جد وكيع ولا الدنيا بحالها في عبدالعزيز عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن ابي رواد قال اهذا يقتل لانه لا يروي هذا الا من في قلبه غل للنبي - [00:27:20](#)

وكان فيه مشاكل برضو ما بين عبدالمجيد اما سفيان فقال هذا حديث ومضى في الناس وليس وكيعا هو الذي اخترعه ولا ابتدع رجل وصل اليه حديثه فحدث به وبرأ ساحة وكيع وترك وكيع لهدي هذا. الشاهد اهو - [00:27:34](#)

الخصومة كانت بين سفيان. وبين وكيع لم تكن كما تكون بين الحمقى العقلاء لما بيختلفوا بينهم سكك اتصال. وللتأويل مجال والانصاف يظلل هذا كله عشان الجماعة اللي هم ايه آ قاعدين ليل نهار يتكلموا في المشايخ. ده مبتدع. ده امام - [00:28:01](#)

الجرح والتعديل قال فيه اه لا يساوي شيئا. ده اصل علان العلاني حطه في المش عارف ايه. ده اصله بيهادن المبتدعة قاعدين فاضيين. اذا كان لك ميت حسنة سيئة واحدة تمحوها - [00:28:33](#)

عند هؤلاء طهر الله الارض منهم. دول يعني كانوا نزاع وشر لسه امس وصلني مكالمة من كندا الفجر والله بعد ما صليت الفجر وانا قاعد احضر للخطبة. مكالمة جاية لي من كندا الجماعة اياهم الملاطيش دول - [00:28:50](#)

رايحين كندا كندا اللي هي ما فيهاش الا مسجد كل في كل مدينة تلاقي مسجد ده اذا المسلمين عرفوا يبنوا مسجد. لا فيه صوت اذان ولا فيه مسلمين ولا فيه ائمة ولا فيش - [00:29:12](#)

اول ما نزلوا البلد شغلتهم احزروا فلانا وفلانا وفلانا. فان فلان صفته كذا وعلان صفته كذا. يا ابني ده مش عارف توحيد هذا الذي تكلمه لا يعرف شيئا في التوحيد - [00:29:26](#)

لا يعرف شيئا عن ربه. قاعد في البلد ومولود في البلد بقى له ثلاثين سنة مولود في البلد. اول ما تيجي تكلمه لا تعرفه رب العالمين فمن صفات رب العالمين ولا ما جاء به الرسول الامين. هو كل القضية احذر فلان وفلان لان فلان ضلال وفلان مش عارف ايه. وفلان من جماعة كذا وفلان من جماعة كذا - [00:29:40](#)

سفهاء الاحلام حدثت الاسنان يقولون من قول خير البرية ادي المشكلة اوروبا تقريبا. صدعت بسبب هؤلاء شوف الانسان لما لما يختلف اهل العلم لما بيختلفوا تلاقي بينهم ارضية مشتركة. الخلاف يحطه في حاجة - [00:30:00](#)

اه اهل الحديث كانوا يخالفون اهل العراق في اشياء على الاقل منها النبيذ. عند اللي هو كان ايه يعني آ يرمي تمرات والكلام ده قبل ان يشتد كانوا يشربوا اهل الحجاز لا اهل العراق اه متأولين بتاع الكلام ده ومع ذلك - [00:30:28](#)

كان الامام احمد كما هو مشايخه من العراق كثيرون منهم وكيع وغيره والعلماء دول ومع ذلك شف كان يحفظ ويتكلم عنهم كيف كان يتكلم. فانا عايز اقول انت وانت ماشي في حياتك لابد ان تعلم ان الايام دول - [00:30:48](#)

صغير القامة اللي ما لوش اي منصب في الدنيا. كما قلت يمكن ان يكون سبب نجاتك. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال ولا تستوي الحسنة ولا السيئة. ادفع بالتي والله العزيم الاية دي تحل كل - [00:31:08](#)

مشكلة موجودة على الارض. لا يكون اساسها الدين. لان الدين غصب عنك. اذا فتدينت بشيء هناك من سيعاديك حتى لو انت حاولت تلم الدور وما بيلمش الدور. وبعدين الحق الذي ينبغي ان تعلمه للناس لابد ان تجهر به - [00:31:28](#)

وده مش هيعجب اخرين ها فلانم هيكون فيه عداوات انا ما بتكلمش عن العداوة دي. دي عداوة لازمة مش هنقدر نعمل فيها حاجة.

لكن اتكلم عن عداوات اهل الدنيا فيما يتعلق بحظ النفس ولا تستوي الحسنة ولا ادفع بالتالي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة -  
[00:31:48](#)

كانه ولي حميم. وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. الاية دي منجم ذهب شوف فيها ادفع بالتالي هي احسن. يبقى  
خصمك غشيم وحش تهدي فيه ما يهداش. ايه اللي عرفني من الاية ان انا خصم كده - [00:32:13](#)

بالتالي هي الكلمتين دول. بالتالي هي. ادفع بالتالي هي احسن. مش ادفع بالاحسن؟ او ادفع بالحسن. ها لا ادع الى سبيل ربك بالحكمة  
والموعظة حسناتي وجادلهم بالتالي هي احسن فاخلى الحكمة من الوصف ووصف الموعظة والجدال - [00:32:55](#)

ما كانش الكلام ادع الى سبيل ربك بالحكمة الحسنة. ما ينفعش لان الحكمة حسنها ذاتي. اذا خلت من الحكمة اذا خلت من الحزن من  
الحسن لا تكون حكمة عشان كده الحكمة نحن لا نحتاج ان نضع لها صفة - [00:33:41](#)

خالص دي اعلى الدرجات كلها. درجة الانبياء وورثة الانبياء والموعظة الحسنة. الموعظة ليه؟ لان ساعات الموعظة تبقى جافة. تسمع  
واحد تقول اعوز بالله. ايه ده وحش معقدك في حياتك. مش هنقول بقى زي ما هم بيقولوا في تجديد الخبر الديني كل حاجة الشجاع

الاقرع والحياة لابدت في القبر - [00:34:08](#)

تتكلمشك من هنا والكلام ده لأ سيبوا الكلام ده كله ورغبوا الناس. قولوا لهم الجنة ونعيمها وان شاء الله هنا انت قاعد على الرصيف  
بكرة ان شاء الله قصر منيف وبتاع استحمل الرصيف لحد ما تصل للقصر المنيف. ها؟ لأ. فيه واحد خشن في - [00:34:38](#)

عبارة خشن النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه؟ ايها الناس ان منكم منفرين في كثير من الابناء قصدهم جيد لكن طريقتهم غبية.  
كرهوا الاباء في الالتزام. سببه ايه؟ عامل نفسه وورع فيما يجوز له ان يترخص فيه - [00:34:58](#)

انت قدام واحد مش ملتزم واحدة مش ملتزمة. عمال تتورع لي! طب ما يا اخي خد بالجواز لحد ما تطلع بهم لفوق او تنفرد انت  
بحياتك تتجوز وتروح تستقل في حياتك واعمل اللي انت عايزه. لكن قاعد معهم في البيت ومجنهم ومش عارف كل - [00:35:25](#)

حاجة يطلع لهم فيها المش عارف ايه والقله وقالوا وبتاع والكلام ده. لحد ما الناس زهقت. هذا ليس سفيرا جيدا لدينه. هو ده قل  
تحت الحديس على طول. ايها الناس ان منكم منفرين - [00:35:45](#)

واحدة زوجها راجل شغال على دراعه ويبضرب البلطة وبتاع والحديد والمهم على اخر النهار يبقي ايه؟ سطيح. يروح ينام هناك  
يشخر سابع جار يسمعه. لما يجي الفجر بقى الست تقومه - [00:36:01](#)

حامدة تأوم فيه وتدله في ودنه كأن عليه عفريت ومش عارف ايه والكلام ده. ويصحى فلان والفجر وما فجرش وبتاع بين وفيين  
بعدلات ودائي مفتح عينيه كده وبتاع ومش قادر يقوم من على السرير. تقوم تقول له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اثقل -

[00:36:21](#)

صلاة على المنافقين الفجر والعشاء. ده بقى هيفوق بس هيقوم يلطش لها. ها؟ دي فوته بايه؟ هو ده مش ايوة حديس حطيته فيين  
الست دي؟ حطيته في موضعه الله! يعني هو كونه تعبان مش قادر يقوم - [00:36:41](#)

ها مسلا عنده نية قيام بسبب شدة التعب والكلام ده. تقوم تقول له الكلمتين دول طب ده النبي عليه الصلاة والسلام لما كان القوم  
معاذ بن جبل بيقولوا له صل بنا قال لهم لأ ما اسيبش الصلاة ورا النبي ولا اصلي بكم قال خلاص صلي العشاء ورا النبي صلى الله عليه

وسلم واحنا هننتزك تصلي بنا العشاء. فرايح - [00:37:01](#)

يصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم جاي ايمانه زايد وعاري وبقى وطاير بجناحين ومش عارف ايه والكلام ده. فداخل بقى في  
المحراب وافتتح بالبقرة بقى على اساس انه ايه هيقراً بقى واحد - [00:37:21](#)

من الجماعة التعبانيين طول النهار وماشييين ورا الجمل رايعين جايين ورا الجمل اول ما بيصلي العشاء ما بيصدق.  
بينام على طول اول ما شاف كده افتتح بالبقرة قال لي خلاص احنا قدامنا ساعتين بقى على ما نخلص القصة دي قام مسلم ومصلي

ايه صلاة خفيفة كده ومشي. خلص معاد الصلاة - [00:37:31](#)

قالوا له يا فلان الفلاني عامل كزا كزا كزا. قال انه لمنافق الشاب بلغته الكلمة انا منافق ازاى الكلام ده؟ راح شكاه للنبي عليه الصلاة

والسلام. قال يا رسول الله ان اصحابنا واضح - [00:37:51](#)

والبعير وما يعرفش شغلانة الجمال دي الا الجمال. متعبة متعبة. ماشي رايح جاي حتى يبسلي ساعات نفسه يمسك ديل الجمل يقعد يقول يا عيني يا ليل وبتاع وغن عشان يسلي نفسه في الطريق رايح جاي. من شدة من شدة المشقة. اصحابنا واضح ومعاد يصلي عندك فجاء يوما - [00:38:06](#)

افتتح بالبقرة فقامت مسلم وصلي وماشى قال انه لمنى. فالنبي عليه الصلاة والسلام ارسل الى معاذ قال له ايه؟ قال افتان انت يا معاذ طب هو معاذ كان بيعمل ايه؟ كان يبصلي ولا قاعد على المسطرة؟ كان يبصلي. ها؟ قال - [00:38:26](#)

تبقى فتان انت يا معاذ هلا قرأت بالشمس وضحاها؟ والليل اذا يغشى؟ دي اخر ارسال في النهار بيكون خلاص الانسان قوته راحت من كتر الشغل. يببقى عايز يصلي وينام. عشان يلحق الفجر او اذا كان هيبقى له حزم من - [00:38:46](#)

الليل ولا حاجة. الشاب طبعا ده قال يا رسول الله اذا التقى الجمعان سيعلم معاذ جت معركة دخل فيها الابه؟ الشاب ده فقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذها كيف ظنك؟ منافق برضو؟ كيف ظن - [00:39:06](#)

قال كذبي ظني. فيبقى الانسان لابد ان يراعي المسألة دي شف النبي صلى الله عليه وسلم ابى عمل شاق متعب الكلام ده يبقي نصلي. صلي. النبي عليه الصلاة والسلام كان يأمر الرجل اذا كان يغالب النعاس وهو يصلي - [00:39:36](#)

ان ينام قال لعل احدكم يذهب ليدعو فيسب نفسه. ليصلي احدكم شاططة طول ما انت نشيط ومقبل صل. ما لكش نشاط كف. كان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يقول - [00:39:56](#)

ان للقلوب اقبالا وادبارا. فاذا اقبلت فاحملوها على النوافل. واذا ادبرت فاقصروها على الفرائض. امام بيزيد وينقص. اذا هبت رياحك اغتنمها لقيت نفسك نشيط وخفيف وجميل ايه افتح. ليه هيحي لك وقت من الاوقات عندك فيه ملل - [00:40:16](#)

فيبقى النهاردة الست الاخت دي لما بتقول له اسقل صلاة على الفجر والعشاء والكلام ده اهو. ما هو ده خطأ ان منكم منفريين قد يستعمل الدليل الصحيح في غير مكانه - [00:40:41](#)

وقد تنتزع الاية من كلام الله عز وجل في غير مكانها عشان كده كان علي بن ابي طالب يدعو المتكلم الى ان يبحث عن التمام المعاني فكان يقول كما رواه البخاري في كتاب العلم من صحيحه حدثوا الناس بما يعرفون - [00:40:57](#)

اتحبون ان يكذب الله ورسوله؟ فالموعظة ممكن تبقى خشنة. زي ما انا كثير اقول لاخوانا من هذا المنبر وغيره سرا وجهرا لا تستخدم وانت على المنبر ولا وانت على كرسي كافي الخطاب ولا تلاقي الخطاب في الكلام - [00:41:20](#)

دائما ضمير الغائب. لما اقول لك كده واعلم انت وهو منك له ها واقوم اشور كده. انك اذا كفرت فانت في النار وبنس المصير. تقوم انت ايه؟ تحس ان قلبك - [00:41:40](#)

اتخطف كان انا بشاور لك انت كان انت اللي هتروح النار وبنس المصير. ها؟ يبقي انت وان لك. غير لما يجي واحد يقول ايه؟ وليعلم انه اذا كفر فهو في النار وبنس المصير. انت هتقول يستاهل - [00:42:00](#)

ها ما هو مش انا طالما ضميري الغائب والمسألة بعيدة يبقي مش انا. عشان كده في باب ساعات للصلح بعض الاخوة والاخوات لما يكلمني عن مشكلة مع الطرف الثاني. مراته او الزوج. تقول ارجوك معلش ما تحسسش - [00:42:20](#)

ان انا ايه ان انا قلت لك حاجة ولف حوالين الموضوع. الله! ما انا بلف هو بيقول مش انا. انا هفضل الف لحد امتى ما هو انا ادخل دوغري عايضة تدخلني في المشكلة دخلني دوغري في المشكلة خليني اخلصها. انا مش هاقعد الف واقول وآ وانت عارف واياك النبي

كان بيحصل كذا وساعات - [00:42:40](#)

رجالة اعوز بالله منهم بيعملوا كذا كذا كذا ها وهو بيعملها بس انا عمال الف واقول له وفيه رجالة بيعملوا مش عارف ايه والكلام ده هو بيقول مش انا هو - [00:43:00](#)

علي وانا بلف عليه. يبقي كده مش هخلص الموضوع. لأ لكن في الموعظة العامة مش الموضوع الخاص. الموضوع الخاص ادخل دوغري على طول اذا كان دخولك مش مش هيبهدل مسائل ومش هيخلي المسائل تسوء يعني ادخل برضو بالحكمة والكلام ده. انما

الكلام العام اه اتكلم بالكلام - 00:43:10

العام. كل بني ادم بقى في نفسه العاقل يقول والله ده كأنه بيتكلم عني. ده كانه كان معي الليلة. ده بيقول بالزبط اللي انا بعمله. مسلا جايز ضميره يستيقظ لما هو تايه في الزحمة كده ها يبقى الموعظة امر العبد ايه؟ ان يجعلها حسنة لان ممكن تبقى خشنة -

00:43:30

خلاص؟ وجادلهم بالتالي هي احسن ما كانش الكلام وجادلهم بالحسنى. ليه؟ ايه الفرق بين الموعظة والجدال؟ قال لك الموعظة واحد واقف بيتكلم اتكلم انت لو هتفرقع منه مش هتعرف تتكلم. اهو النهاردة ساعات الواحد بيخطب مسلا واحد يبقى متضجر يقول

الجدع ده ايه اللي جابني الجامع ده؟ ها - 00:43:50

امتى بقى يخلص المش عارف ايه والكلام ده؟ وبقول كلام يفسقه. ها؟ وبرضه مش عارف يرد علي. حيرد علي من هنا حياكلوه

فساكت. يبقى ازا المتكلم بالموعظة بيتكلم وما تعرفش ترد عليه - 00:44:20

عشان كده قال لك كفاية تبقى حسنة. لان ما فيش ملاحاة ولا حد صد رد ولا حد هيوقف لك. انما الجدل محميمين لبعض السكاكين وجايين بقى ده هيغلب ده وده جاي معه رباطية وده جاي معه رباطية وجايين تساجيل عشان تبقى وثيقة وما فيش مانع -

00:44:36

كاميرات وبتاع عشان يبقى بالصوت والصورة والكلام ده قل يا اخويا اللي عندك. ها ويستفزه بقى وانت جاهل وما تفهمش حاجة.

انت اللي جاهل وستين جاهل وابوك جا له والجد السادس عشر - 00:44:56

جاهل كلكم آآ جدكم الاعلى ابو جهل. ها هيفضلوا ماشيين في النسب لحد ما يوصل لابو جهل. قال انت بتقول علي كده مش عارف ايه كندا في ملاحاة ولا لا؟ في ملاحاة. حتى لو ما فيش ملاحاة وما فيش يعني كلام خشن في البتاعة دي برضو كونك تغلبي في

المنافرة. ما حاجة برضه مش كويسة - 00:45:06

ها ده يعني مرة آآ مسعى بن كدام مات. في مرة يعني في حدس من الاحداث كان الميت مشعر بن كتاب. مشعر بن كدام ده من طبقة

الاعمش والجماعة دول - 00:45:26

لما ابو حاتم الرازي قالوا له ايه رأيك في مصعر؟ قال مسعر المصحف. انا ما شفتش تعديل اقوى من كده المصحف يعني ايه؟ لا نقطة زيادة ولا شكل زيادة ولا كلمة زيادة. حفظه كائك تقراً من المصحف - 00:45:46

ولا كلمة. وابو حاتم الرازي ده بقى ايه جراح. ما فيش حد بيعدي منه. اللي يعدي منه سليم من غير ما ياخذ له كده مطوة كده في

جنب يبقى امه داعية له. فمسعل دا لما مات ولكل بقى العلماء في جنازة مسعد والكلام دا - 00:46:06

كان احد تلاميذ مسعر الملازمين له اللي بيحبوه ومعروف بالاخز منه. ابو نعيم الفضل ابن دكية. شيخ الاحمد والبخاري فقال بقى

خلاص مصعر مات بقى. انا بقى اللي انا البواب بتاع مصعر بقى. اللي عايز لي اي حاجة عن مصعر يجي لي انا - 00:46:26

مات الراجل وانا اللي بقى قال فجاءني محمد ابن بشر عند القبر وهم بيدفنوا ويسعوا قال كم عندك عن مزعر؟ وقعدوا يتنازروا مع

بعض قال الفضيل بن دكين فاغرب علي محمد بن بشر سبعين حديثا ما - 00:46:46

سمعتها قط. فقامت من امامه مستخزيا انما ديك نقرني. واحد يقول لك اشمعنى الديك يعني؟ اقول لك لان نقرة الديك بموتة مش

فاكرين كلام عمر؟ ها لما قال اني رأيت ان ديك النقرني ثلاث نقرات وما اراه الا بين يدي اجلي - 00:47:16

نقرة الديك معناها موتة على طول. كأنه عايز يقول محمد ابن بشر قتلتني لان معنى واحد جاي يقول انا انا البواب مسعر ويجي واحد

يجيب سبعين حديث ومش واخذ مش عارف حاجة عنها ده هتبقى يعني عيبة كبيرة قوي. ده لو عدى حديس ولا اتنين ده -

00:47:46

ما ينامش الليل. فما بالك بسبعين حديثا؟ مشكلة كبيرة. ها؟ فده برضو ايه؟ شف بيقول كنت مستخزيا مع ان ما حصلش لا منافرة بينهم ولا طب كل المسألة محمد بيقول له ايه؟ عندك كم حديس عن المزهري يعني؟ بس شف حاجة منتهي الرقة يعني. شف الفضل انه

كاين نعيم الايه؟ قام لابت في بعضه كده - 00:48:04

وبلعين. وده جدل يعني في منتهى الجمال ومنتهى اللطف يعني لا فيه مشاكل ولا فيه بتاع. فما بالك بقى باتنين ناقر ونقير وجايين بقى كل واحد هيزهر اللي عنده والكلام ده. لا سيما اذا كان في مجموعة بيتفرجوا - [00:48:24](#)  
ما هو انت عايز تريد ان تحرر الحق انت واللي خصمته بس. هتجيب التالت هتبوزها؟ قال الله عز وجل قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفردى ما فيش تالت اهو. مثنى وفردى. ثم تتفكروا. ما بصاحبكم من جن. ليه؟ انا لما اكون انا وانت بس -

[00:48:39](#)

هنتمنظر على مين انت ممكن حتى لو غلبتني اطلع اقول كداب ما حصلش. ها دا هو بيفتري علي. ممكن اطلع منها لكن لو في واحد تالت طب هات الشهود علشان آآ يعرفوك فلان اللي قال ولا فلان اللي عاد اول ما بس آآ مجموعة تزهر خيمة خلاص ايه؟ المسألة

[00:49:13](#) انتهت -

الحق فيبقى واجادلهم بالتى هي احسن قال لك لان الجدل فيه حز النفس والكلام ده فمطلوب ان تزيد الحسن حسنا ثم حسنا ثم حسنا تكبد حز نفسك وتبذل الاحسان. عرفت بقى بالتى هي ايه معناها؟ اه - [00:49:35](#)  
ادفع بالتى هي. لان معنى الدفع يعني فيه خصومة. على طول. فيبقى لما تيجي تتكلم تكلم بخير. ابن الجوزي في خاطرة تانية بيقول ايه؟ بيقول فانك اذا كلام معناه يعني. فانك اذا تكلمت - [00:49:58](#)

انت بخير اثبت العوام في شتم خصمك. ها وحمد العلماء حلمك. شف بقى لما انت تكون انت يعني راجل ايه يعني اه ايدك باذلة بتتكلم كلام جميل وبارك الله فيك وسدد الله خطاك ربنا يوسع عليك والكلام ده ما بتقولش غير كده. لما اي واحد يجي يتخانق معك

[00:50:18](#) في -

طريق ولا حاجة انت عارف مين اللي هيدغدغوه تحت ايه العوام؟ يا ابن اللذين ده مولانا ده اللي وداك للمش عارف ايه وعملت ايه وختنتي اطحنوه. يبقى العوام هم اللي هيشتموا وانت ايه؟ يا بلاش يا اخي اتق الله مع ان قد يكون انت بتقول زد زد. ها؟ ادي له ادي له من تحت رجلك. بس - [00:50:48](#)

انت بتقول ايه؟ يا اخي لا لا لا اخوك يا اخي اتق الله اخوك ها. وتقول الكلام ده. يقوم يقول لي حتى العم نفسه يقول يا اخي شف.

[00:51:08](#) شف برغم انه مشتوم. وانا -

عايز اضربه شف بيقول يا اخي اتق الله واخوك ومش عارف ايه. يا اخي الاخلاق دي فين والله. راح الزمان بتاع الاخلاق ومش عارف ايه. حتى العام ده لو حتى هو غشيم ولا حاجة ممكن يتعلم منها - [00:51:18](#)

اهل العلم لما يروا هذه الصفات يحبوك. الله! النهاردة لو علي عيل صغير ابن اربع سنين وانت ماشي قام حدفك بالتوبة طلعت تجري وراه. هيغلطوا مين؟ ها؟ هيغلطوك انت. هيقول لك اعلمت عقلك بعقل عيل. اه ده هو اللي - [00:51:28](#)

بالتوبة. يا ابني باقول لك عيل. ها! فشوف هو قاسها ازاي! هي المسألة كده بالضبط. يبقى انت لما يكون في خصومة بينك وبين احد استعمل اللفظ الجيد. ليه؟ اللي نقل لك الوحش هينقل عنك. فلما ينقل هينقل ايه؟ ما يعرفش - [00:51:48](#)

مش هننقل الا الجميل فانت كده بتعين هذا الظالم ان يكف عن ظلمه. بسبب ايه؟ بسبب هذا الدفع بالله هي احسن بقى هتفرقع منه بس مضطر تقول الكلمتين دول. كانت النتيجة ايه؟ فاذا - [00:52:08](#)

الذي بينك وبينه عداوة كانه. مش فصار وليا لآ كانه ولي حميم. ليه كانه؟ قال لك لانه مضطر كن في الظاهر ان يعاملك بالحسن مع بغضه لك. الولي الحميم قلبه مشرق قلبه مشرف بالحب قبر - [00:52:28](#)

قبل ان تنطق جوارحه. ادي الولي الحميم. لكن ده مش ولي حميم. ده انت كبدته. ها؟ لازم يتكلم عندك كلام كويس. ليه؟ لانه هيضرب بالبتاع دلوقتي اهو لو اتكلم عنك كلام وحش. يبقى كانه في الصورة الظاهرة من يسمعه ولا يدري - [00:52:58](#)

ما بينك وبينه يقول هو ولي حميم ولا لآ يلهو ولي حميم لكنه ليس كذلك على الحقيقة يبقى انت اجبرته في ظاهره ان يعاملك بالحزن كانه ولي حميم. طب مين اللي يوصل للمسألة - [00:53:18](#)

هدية قال وما يلقاها الا الذين صبروا. اه. ما عندكش صبر ما تطمئش في المنزلة دي. ابدأ. لابد ان تصبر والصبر مأخوذ من اسمه مر.

مر علقم تصبر على حز الغلاصم ونكز الراقم ومتون الصوارم وانت ساكت - [00:53:37](#)

مين اللي مين اللي يصل لديه؟ اللي هو الذي يعلم ان كلام الله حق. بس يعلم علم املي قلبي هيكون لنا عارفين ان كلام ربنا حق في القرآن. ما فيش حد اللي بيكذب به ولا الكلام ده. لكن نحن كما قال ابراهيم النخعي - [00:54:07](#)

اعربنا في الكلام ولحنا في العمل. وقال ما عرضت قولي على عملي الا رأيتني مكذبا كما علقه البخاري في صحيحه. يبقى الذي يصل هذه المكانة البني ادم الصابر الذي يصبر. وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. لن يصل الى هذه المرتبة - [00:54:27](#)

بان يتضرع بالصبر ثم بالاحسان لان الدفع بالتي هي احسن من الاحسان. ثم بالاحسان الا رجل له حظ عظيم في الدنيا والاخرة يمضي الى الله عز وجل ولا خصوم له - [00:54:58](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه اتسجن سبعتاشر سنة. بس مش سبعتاشر سنة حتة واحدة خمس سنين على تلت سنين على تلت شهور على سبع شهور على سنة وربع على سنة ونص المهم كملت ايه سبعتاشر سنة - [00:55:16](#)

وابن القيم خد له ستاشر وهو كمان برضه ايه تناثيف كده. كان ابن شيخ الاسلام كان في قعر السجن وكانوا بيسمحوا لهم زمان بالزيارات اي حد يدخل يزور باب السجن مفتوح. ما كانش يهرب حد - [00:55:36](#)

من المشايخ دول ليه؟ لان يقول لك ولي الامر هو اللي سجنني. ها؟ ما اعرفش اخالفه. ناس الدين مريهم شف الامام احمد بن حنبل لما كانوا يكتفوني في السلاسل غاب اربعة آ أكثر من اربعة وعشرين مش عارف سبعة ستة وعشرين شهر سبعة وعشرين شهر في السجن - [00:55:56](#)

مكتفينه بالحديد سلاسل حديد في ايديه ورجليه. كان لما يحب صلي كانوا فاكينها له شوية كده. يفك السلاسل دي يتوضأ وبعد ما يخلص يقوم يركب السلاسل لوحده كده عشان مين اللي سلسله؟ امير المؤمنين. ولا يجوز ان يخالف امير المؤمنين. مش بقول لكم

احنا خسرنا كثير - [00:56:15](#)

خسرنا كثيرا جدا بتنحية الاسلام عن حياتنا لما يكون العبد عارف ان الله عز وجل هو الذي يراقبه بيتقي الله. بيخاف لكن لما يبقى تحت سلطة قانون جاء الظالم يقول لك اهرب منه عالم زلمة كلهم. ها ويجد هربا - [00:56:45](#)

فكان شيخ الاسلام بقى في السجن وتيجي له بقى ايه الناس كلها تبعت فتاوى لشيخ الاسلام. عايزين جوابه هو طب والقضاة الذين سجنوه؟ اللي قاضي قضاة الشافعية وقاضي قضاة المالكية وقاضي قضاة الحنفية ومش عارف ايه الجماعة ده. واخرون من علماء

اللي تواطؤوا على انهم - [00:57:06](#)

كانوا طلقاء اه يجي له الفتوى بعد الفتوى بحكم المنصب بتاعه وخلصنا لكن ابن تيمية كانت تيجي له قد كده. ومع ذلك اخر مرة اتسجن فيها قال قد سامحت كل من - [00:57:26](#)

اذاني واحلته الا من كان عدوا لله ورسوله ابن مخلوف ابن الزمكاني والجماعة ابن مخلوف المالكي ده كان يقول لي اقتلوا ابن تيمية ودمه في عنقه الشوكاني بيسميه في البدر الطالع بيسميه الشيطان - [00:57:48](#)

لا يسميه الا الشيطان. فانتبهوا الاحلال. فالجماعة قبل الزمكاني وابن مخلوف والجماعة دول قالوا والله ما رأينا مثل ابن تيمية قط ما تركنا سبيلا الى ايدائه الا سلكتاه ثم عفا عشان كده في جنازة ابن تيمية ثلاثة ما يعرفوش يطلعوا - [00:58:12](#)

جنازة. ليه؟ لانهم كانوا هيتحطوا في ثلاث نعوش مع ابن تيمية. العوام كانوا هيقتلوهم. لو شافوهم يقول العلماء علي ابن عمر وغيره كان في جنازة خمسين الف امرأة خمسين الف امرأة ولم نعرف جنازة في الاسلام تضاهيها الا جنازة الامام - [00:58:46](#)

احمد برغم ان احمد انذاك كان المتوكل بقى وكانت او الحرب وضعت اوزارها وكان احمد بن حنبل وصل للدنيا امام السنة بقى فكانت دولة معه. انما ابن تيمية كان طالع من السجن ميت. يعني الدولة لم تكن معه. امال لو الدولة كانت معه كانت جنازته شكلها ايه -

[00:59:16](#)

لو عرفوا بقى ان امير المؤمنين هيحضر الجنازة ولا والي البلد يحضر الجنازة ولا الكلام ده شف بقى اللوف المؤلفه كان ممكن يحصلها. طالع من السجن على الجبانة ها مات في السجن. شيخ الاسلام وخمسين الف امرأة وشف الرجال كانوا قد ايه. فشف هي

00:59:36 - النفوس

كبيرة هي التي تفعل هذا. اذا ظلمت فعفوت فانت كبير. وليس كبير القوم من يحمل الحقد اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي

00:59:57 - ولكم